



يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النجف

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يصمم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لينزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوائش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ انْشَائِيَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية «دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافاات التفسيرية في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغمازي أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان اليبوس الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م.م. رحاب كريم عبد أ.م.د. أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م.م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هائف صكيان أ.م.د. علي مختصر محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ.د. ليلى طهيمار علي	٩٢
٧	الخلافا في رسم هاء التأنيث ثا	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م.د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م.م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر المصدر	الباحث: محمد شاني محمد أ.د. ثائر إبراهيم مختصر	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الي العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ.م.د. حسن عبد الله العطاوي	١٣٤
١١	التصوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د. أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادق الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م.م. منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال التخيلية لدى طلبة الجامعة	م.م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م.م. حزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م.م. شذى ميمر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م.م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م.م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	التحدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية

م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تناول هذا البحث الصلة بين عالم الغيب وعالم الشهادة في القرآن الكريم ما كان من اتصال بين عالم الغيب وعالم الشهادة أي ما يدرك بالحواس وما كان غائباً عن الإنسان . فإن الغيب لا يعلمه إلا الله . كما جاء في قوله تعالى : (عَالَمُ الْغَيْبِ قَلِيلٌ يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رُّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (٢٧)) (سورة الجن الآية: ٢٧-٢٦) ، وبين ما كان مقيد منه وما كان مطلق ، وتم تقسيم البحث إلى مطايعين . كان المطلب الأول منه : (الصلة بين عالم الغيب والشهادة) والمطلب الثاني : (الغيب المطلق والغيب المقيد) ، وقد سبق بمقدمة وتلاها خاتمة تضمن أهم النتائج ، ثم قائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية : صلة ، عالم الغيب ، الغيب المطلق .

Abstract:

This research addresses the connection between the unseen world and the observable world in the Qur'an. It explores the relationship between the unseen, which is beyond human perception and known only to God, and the observable world, which is perceived through the senses. It distinguished between what was restricted and what was absolute, and the research was divided into two sections. The first section was: (The connection between the unseen world and the visible world), and the second section: (The absolute unseen and the restricted unseen). It was preceded by an introduction and followed by a conclusion that included the most important results, then a list of sources and references.

Keywords: Connection, Unseen World, Absolute Unseen.

المقدمة:

إن القرآن الكريم يُعد المصدر التشريعي الأول للمسلمين والذي تسير عليه حياتهم ويؤيد ذلك ما جاء في قوله تعالى : (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (سورة المائدة الآ: ٤٨) ، فهو هداية لكل من تدبره وتعلم علومه لتفتح بذلك القلوب وتستبصر الأبصار بهذا المصدر التشريعي الصالح لكل زمان ومكان المتحدي بفصاحته وبلاغته العرب ، لذا جاء هذا البحث يتناول موضوع مهم ألا وهو الغيب الذي جاء بصوة موجزة على هيئة مطايع ونتائج .

المطلب الأول : الصلة بين عالم الغيب والشهادة

إن ما يميز الغيب عن الشهادة يعود إلى الإنسان بحد ذاته كما جاء في مقدرات غريب القرآن : يقال للشيء غيب وغائب باعتباره بالناس لا بالله تعالى فإنه لا يغيب عنه شيء . (١) فإن عالم الغيب والشهادة هو ما غاب عن الحس أو عن النفس من الجواهر القدسية وأحوالها وما حضر له من الأجرام وأعراضها . (٢) فما كان غائباً عن أدراك الإنسان وعقوفهم يُدعى غيباً بخلاف الشهادة التي يشاهدها ويدركها ويتوصل إلى علمها بالأبصار والحواس (٣) ، فالأشياء الغائبة التي لا تصل إليها أعين الناس والخفية عنها من العوالم الأخرى التي لم تصل إلى مشاهدتها حواس المخلوقات الأرضية فهو من الغيب ، (٤) وما كان من الأشياء المشهوددة من المرئيات والخصوسات فيدعى شهادة (٥) ليس المراد مما ذكر إن الأبصار هي آلة التمييز بين الغيب والشهادة فقط فإن ما جاء من كلام المفسرين يدل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



على الاغلب ، لكون حاسة البصر أقوى حواس الإنسان في إدراك الموجودات، فلذا جاء ما كان غالباً عن إدراك الإنسان أي حواسه التي يميز بها الموجودات. وما كان يدرك بالعقل فجاء في أنوار التنزيل وأسرار التأويل: الغيب: الخفي الذي لا يدركه الحس ولا تقتضيه بديهية العقل. (٦) وفي التحرير والتنوير: الشهادة: ما يعلمه الناس مما يدخل تحت الإحساس الذي هو أصل العلوم. (٧)

فعالم الشهادة، هو الذي يُظهره الله بعد أن كان غيباً، فيصبح ظاهراً بيناً. أي غير مستور ، وقد جلاه الله بنوره. فالشيء وجد أولاً في عالم الغيب، ولكنه يظل خفياً عن الخلق، مستوراً عنهم وحين أظهره الله أصبح من عالم الشهادة فالله هو الشهيد، الذي يُظهر الأشياء بعد خفائها، فيجعلها مشهودة ظاهرة بعد أن كانت مستورة غائبة. (٨) فقال الله (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد (٩) وبعد أن يُظهر الله). ما كان خافياً يصبح من عالم الشهادة، سواء أدركه الإنسان أو لم يدركه. (١٠) وبناء على ذلك فعالم الشهادة ينقسم إلى ثلاث أقسام هي :

- ١- عالم الشهادة غير المدرك يخص الله به بعض خلقه.
 - ٢- عالم الشهادة الذي يمكن إدراكه اذا امتلك الانسان سلطان العلم
 - ٣- عالم الشهادة المدرك يتفاوتون الناس في إدراك هذا العالم بحسب العلم والخبرة. (١١)
- مما مر يقودنا إلى ما نميز به بين الغيب والشهادة ألا وهو الدليل فجاء في الكلبيات : الغيب هو ما لم يقم عليه دليل ولم ينصب له أمانة ولم يتعلق به علم مخلوق. (١٢) وهو ما جاء في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَقُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (١٣) أي التي لا أمانة عليها ولا علامة ولذا يكفر من ادعى علم شيء من هذه الغيوب الخمس. (١٤) أما ما كان من التجربة فلا يُعد غيباً. (١٥) كقول الطبيب في تشخيصه من دلائل ظاهرة لديه وادعى ذلك عادة لا واجب في الخلقة لم يكفر ولم يُفسق. (١٦) فإن قالوا : إنما تجربة وجدناها تركوا وما هم عليه ولم يقدح ذلك بالتمسح فإن العادة يجوز انكسارها والعلم لا يجوز تبديله. (١٧) وكذلك كسوف الشمس وخسوف القمر فهو ممكن لأدراكه بالحساب. (١٨) لأن كل ما قام عليه دليل فليس غيباً وإنما الغيب وعلمه هو أن يخبر المرء بكائنة من الكائنات دون صناعة أصلاً. (١٩) فلما كان فارق الغيب عن الشهادة بالدليل فقد قسم العلماء الغيب إلى قسمين :
- الأول : ما ليس عليه دليل لا عقلي ولا سمعي وهو مصداق قوله تعالى: (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ) (٢٠) (٢١)

الثاني : ما كان عليه دليل عقلي أو سمعي ويتجلى بقوله تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) (٢٢)

المطلب الثاني :

علم الغيب بين الغيب المطلق والغيب المقيّد

الغيب المطلق: هو الذي لا يعرفه إلا الله وغاب عن جميع خلقه. (٢٣)

الغيب المقيّد ويسمى أيضا الغيب الإضافي: هو ما كان عن طريق الالهام. (٢٤)

فيكون على هذا الأساس على مراتب ثلاث منها ما يغيب عن الحواس ولكن يكون في متناول الغير بالمشاهدة كالعلم بالاقطار النائية هذا غيب بالنسبة لبعض دون بعض ومنها ما يكون غائب عن الحواس ولا سبيل للتعرف عليه كالحياة في البرزخ فهو غيب لا نستطيع التعرف عليه ولكن نقول وجوده بالخبر الصادق والمتواتر وأخيراً ما كان غائباً عن الحواس وعن المعرفة ولا سبيل لمعرفته إلا بطريق الاجمال. (٢٥)

اذا فالغيب المقيّد هو ما كان ممكن معرفته ولكن بشروطه بخلاف الغيب المطلق أي العلم الإلهي فإن الاول يغلب عليه الظن ويقوى ويضعف حسب المعطيات فلذا استشراق المستقبل ومعرفة لا يقترن بالعلم الإلهي اليقيني وإنما

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بالعلم البشري الذي يحتمل الخطأ والاصابة ويغلب عليه الظن . فإن المنجم الذي يخبر بوقت الغيث والموت فإنه يقول بالقياس والنظر في الطالع وما يدرك بالدليل لا يكون غيباً على أنه مجرد الظن. (٢٦) فإن ما جاء في قوله تعالى: (إِنَّهُ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ) (٢٧) لا يعلم وقت الساعة بعينه إلا الله ، وكما أن هذا العلم ليس إلا عند الله فكذلك العلم بحدوث الخواص المستقبلية في أوقاتها المعينة ليس إلا عند الله سبحانه وتعالى. فإن قيل أليس أن المنجمين قد يتعرفون من طالع سنة العالم أحوالاً كثيرة من أحوال العالم ، وكذلك قد يتعرفون من طوابع الناس أشياء من أحوالهم ، وههنا شيء آخر يسمى علم الرمل وهو كثير الإصابة وأيضاً علم التعبير بالاتفاق قد يدل على أحوال المغيبات ، فكيف الجمع بين هذه العلوم المشاهدة وبين هذه الآية؟ قلنا إن أصحاب هذه العلوم لا يمكنهم القطع والجزم في شيء من المطالب البتة وإنما الغاية القصوى ادعاء ظن ضعيف والمذكور في هذه الآية أن علمها ليس إلا عند الله والعلم هو الجزم واليقين ومجد لطريق زالت المناقاة والمعادلة. (٢٨) وفيما يخص مفاتيح الغيب الخمسة فإن من ادعى علم شيء منه عُذَّ كاذباً إذا لم يُسند الخبر منه إلى خاتم المرسلين ، وأما ظن الغيب فقد يجوز فيه من المنجم وغيره من الطيب أوصاحب خط الرمال إذا كان من أمر عادي وليس ذلك بعلم. (٢٩)

وفي الختام فإن ما كان في هذا المبحث من الغيب في القرآن الكريم يؤكد لنا أهمية الإيمان به وقيمه الفكرية والمعرفية فضلاً عن مكانته في الاسلام. إذ إن كثيراً من أمور الدين وعقائده إنما هو إيمان بالغيب ، فالغيب يحيط بالإنسان من كل ناحية غيب في الماضي وغيب في الحاضر وغيب في المستقبل. (٣٠)

اهم نتائج البحث:

- ١- ان التمييز بين عالم الغيب والشهادة يكون بالدليل .
- ٢- ان ما كان عن تجربة لا يُعد من الغيب في شيء. للاعتماد على دلائل ظاهرية سابقة .
- ٣- ان الغيب لا يظهره الله إلا لمن يرضاه من عباده الصالحين .
- ٤- ان الغيب يؤكد على أهمية الإيمان في الدين الإسلامي وله قيمة معرفية وفكرية ، ولكون العديد من أمور الدين الإسلامي وعقائده يتضمن الإيمان بالغيب ، لكونه يحيط بالإنسان في جميع جوانب حياته الماضية والحاضرة وكذلك المستقبلية .

وأسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم ونافعاً لي وللآخرين

والحمد لله رب العالمين الموامش

- ١- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ). تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١ / ١٤١٢ هـ، ج ١ / ص ٤٨٢ .
- ٢- ينظر: - إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ج ٦ / ص ٣٠٦ ، ينظر: - الخرائج والجرائح: قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ) ، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (ع) / بإشراف السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي ، ط ١ / ذي الحجة ١٤٠٩ هـ، ج ٣ / ص ١٠٥٢ .
- ٣- ينظر: - الوسيط للقرآن الكريم: محمد سيد طنطاوي ، الناشر: دار نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القجالة - القاهرة ، ط ١ / ١٩٩٧ م ، ج ١ / ص ١٥٧ ، نظر: - النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ج ٤ / ص ٢٥٨ ، ينظر: - أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير : جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط ٥ / ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، ج ٣ / ص ٤٢٩ .
- ٤- ينظر: - التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) ، الناشر

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



: الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤ هـ ج ٨/ص ٩٣.

٥- ينظر المصدر نفسه : ج ٧/ص ٣٤٤.

٦- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١/ ١٤١٨ هـ، ج ١/ ص ١٩.

٧- التحرير والتنوير : ج ١٢/ص ٣٥٩.

٨- ينظر: - الغيب والشهادة في القرآن الكريم : ج ٢/ص ٣٩.

٩- سورة فصلت : الآية ٥٣.

١٠- المصدر السابق : ج ٢/ص ٤٠.

١١- ينظر: - الغيب والشهادة في القرآن الكريم : ج ٢/ص ٤٥.

١٢- الكلبيات: أيوب بن موسى الحسيني القرعبي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ج ١/ص ١٠٦١.

١٣- سورة لقمان : الآية ٣٤.

١٤- أحكام القرآن: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣/ ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج ٣/ص ٤٣١.

١٥- الجامع لأحكام القرآن : ج ١٤/ص ٧٥.

١٦- ينظر: - أحكام القرآن : ج ٣/ص ٤٣١.

١٧- المصدر نفسه : ج ٥/ص ٩٤.

١٨- المصدر نفسه : ج ٣/ص ٤٣١.

١٩- ينظر: - الفصل في الملل والأهواء والنحل : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ج ٢/ص ٧٦.

٢٠- سورة الأنعام : الآية ٥٩.

٢١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ج ١/ص ٢٠.

٢٢- سورة البقرة : الآيات ٢-٣.

٢٣- ينظر: - الميزان في تفسير القرآن : العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، (ت ١٤١٢ هـ)، الناشر: منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط ١/ ١٩٩٧، ٦٨/٧. وينظر شرح مقدمة القيرواني: للشيخ أحمد النقيب، ج ٧/ص ١١.

٢٤- الكلبيات : ص ١٠٦٢.

٢٥- ينظر: - المختار من كنوز السنة النبوية : محمد عبد الله دراز، نشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري مدير الشؤون الدينية - دولة قطر. الناشر: دار القلم، ينظر: - عالم الغيب والشهادة في التصور الإسلامي : عثمان جمعة ضميرية، راجعه ناصر حمد الراشد، ط ١/ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨، ص ٧٥ وما بعدها.

٢٦- مدارك التنزيل وحقائق التأويل : ج ٣/ص ١١٤.

٢٧- سورة فصلت : الآية ٤٧.

٢٨- مفاتيح الغيب : ج ١٣/ص ٤٠٣.

٢٩- ينظر: - فتح الباري بشرح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، الناشر: المكتبة السلفية - مصر، ط١ / ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ، كتاب الإيمان، سؤال جبرائيل عن الإيمان والاسلام، ج١ / ص ٨٠.
٣٠- ينظر:- عالم الغيب والشهادة في التصور الإسلامي: ص ٦٧.

المصادر

القرآن الكريم

١- أحكام القرآن: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣ / ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ / ١٤١٨ هـ.

٤- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط٥ / ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٥- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤ هـ.

٦- عالم الغيب والشهادة في التصور الإسلامي: عثمان جمعة ضميرية، راجعه ناصر حمد الراشد، ط١ / ١٩٨٨ هـ - ١٤٠٨ هـ.

٧- الغيب والشهادة في القرآن الكريم: عبد المجيد بن محمد الغيلي، ط١ / ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

٨- فتح الباري بشرح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، الناشر: المكتبة السلفية - مصر، ط١ / ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ.

٩- الفصل في الملل والأهواء والنحل: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.

١٠- الكليات: أيوب بن موسى الحسيني القرعبي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١- المختار من كنوز السنة النبوية: محمد عبد الله دراز، نشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري مدير الشؤون الدينية - دولة قطر، الناشر: دار القلم.

١٢- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بدوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، ط١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٣- التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣ / ١٤٢٠ هـ.

١٤- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط١ / ١٤١٢ هـ.

١٥- النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٤٥٠ هـ تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
١٦ - الوسيط للقرآن الكريم: محمد سيد طنطاوي، الناشر: دار تحفة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القجالة - القاهرة، ط ١ / ١٩٩٧ م.

Sources

1. 543 AH), reviewed, authenticated, and annotated by Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1424 AH / 2003 CE.
2. Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim by Abu al-Saud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abdul The Holy Quran
1. Ahkam al-Quran by Al-Qadi Muhammad ibn Abdullah Abu Bakr ibn al-Arabi al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki (d. Rahman al-Mar'ashli, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 AH.
2. Aysar al-Tafasir li Kalam al-'Ali al-Kabir by Jabir ibn Musa ibn Abdul Qadir ibn Jabir Abu Bakr al-Jazairi, Publisher: Maktabat al-'Uloom wa al-Hikam, Al-Madinah Al-Munawwarah, Saudi Arabia, 5th edition, 1424 AH / 2003 CE.
3. Al-Tahrir wa al-Tanwir by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunsi (d. 1393 AH), Publisher: Al-Dar al-Tunisiyya lil-Nashr, Tunis, 1984 AH.
4. Alam al-Ghayb wa al-Shahada fi al-Tasawwur al-Islami by 'Uthman Jum'ah Dumayriyah, reviewed by Nasir Hamad al-Rashid, 1st edition, 1408 AH / 1988 CE.
5. Al-Ghayb wa al-Shahada fi al-Quran al-Karim by Abd al-Majid ibn Muhammad al-Ghayli, edition 1435 AH / 2014 CE.
6. Fath al-Bari bi Sharh Sahih al-Bukhari by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), indexed and arranged by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, edited and verified by Muhib al-Din al-Khatib, Publisher: Al-Maktabah al-Salafiyyah, Egypt, 1st edition, 1380-1390 AH.





- 7- Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal by Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH), Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo.
- 10- Al-Kulliyat by Ayyub ibn Musa al-Husseini al-Quraymi al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut.
- 11- Al-Mukhtar min Kunooz al-Sunnah al-Nabawiyyah by Muhammad Abdullah Daraz, published by Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, Director of Religious Affairs – State of Qatar. Publisher: Dar al-Qalam.
- 12- Madarek al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil by Abu al-Barakat Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmoud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), authenticated and hadiths extracted by Yusuf Ali Badawi, reviewed and introduced by Muhyiddin Deeb Mastu, Publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st edition, 1419 AH / 1998 CE.
- 13- Al-Tafsir al-Kabir by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Ray (d. 606 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
- 14- Al-Mufradat fi Gharib al-Quran by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as Al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Daoudi, Publisher: Dar al-Qalam, Al-Dar al-Shamiyya – Damascus & Beirut, 1st edition, 1412 AH.
- 15- Al-Nukat wa al-'Uyun by Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Al-Sayyid ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- 16- Al-Waseet lil-Quran al-Karim by Muhammad Sayyid Tanta-wi, Publisher: Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing, and Distribution, Al-Faggala – Cairo, 1st edition, 1997 CE

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb